اي والتقدير ذا قيام او حال زيدا ويؤول المصدر باسم الفاعل
ليصح الاخبار ويؤيد الاخير قوله عسيت صايما وقال السيد
الممنوع الاخبار عن الجثة باسم المعنى الصريح وهذا في الصورة
اللفظية جملة فيصح الاخبار بلا تاويل وعليه فهذا من مزايا ان
على المصدر الصريح نصب باسقاط الجار يتفرع منه قول اخر
ان المحل جر بناء على الخلاف السابق او بتضمن الفعل معنى قارب
الفرق بين هذا وبين الثاني السابق ان ذاك يجعله من اعمال
وضع عسى وهذا اطار بالتضمين اذ لم يذكر هذا الجار قال الشيخ
يمكن انه محذوف وجوبا وقد يقال لا بد من مقتض لوجوب الحذف
والا لتود عوى بلا دليل مسد الجزئين قال هذا مع ان الجزء
الاول مذكور لان المبتدا مسند في نية الطرح قراة حمزة
هي بالفوقية وفتح السين ويمكن جعلها تنبيها مفعولا ثانيا على
حذف اي حال الذين مثلا موصول حرفي كالمشددة وما
وكي وفي لو والذي خلاف في الشرح والمراد به ما اول مع ما يليه
بمصدر زاد ابن مالك ولم يحتج الى عايد احترازا من الذي اذا وقع
صفة مصدر نحو وخضتم كالذي خاضوا اذ التقدير كالخوض
الذي خاضوه واحال في تحرير المقام على شرح التسهيل والظاهر
الاحتياج للزيادة اذ ليس هنا سبك بل مجرد صدق الموصول
على المصدر ووقوعه عليه في المشهور المتصرف ليصح سبك
مصدر منه وقد يدخل المصدري على الجامد نحو وان عسى
فيكون المصدر من المعنى كما ذكره ابن الحاجب مضارعا في جمع
السيوطي من الغريب وصلها بالمضارع المجزوم بلام الامر كقراة
ابي وان ليحكم اهل الانجيل حكاية سم الخ قال صاحب

الكشاف

الكشاف عند قوله تعالى وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك
سوغ سم وصل ان بفعل الامر والنهي وانه كان حق الصلة ان
تكون خبرية وشبه ذلك بقولهم انت الذي تفعل على الخطاب لان
الفرض وصلها بما تكون معه في معنى المصدر والامر والنهي دالان
على المصدر دلالة غيرهما من الافعال قال الشيخ ووجه الشبه المذكور
النظر الى المعنى في الجانبين وذلك ان قولهم انت الذي تفعل
بتا الخطاب حقه بيا الغيبة لان ضميره عايد الى الذي وهو كبقية
الاسما الظاهرة من قبيل الغيبة لكن رجع ضمير المخاطب له
باعتبار انه خبر عن انت ضمير المخاطب فهو عينه في المعنى وكذلك
وصل ان بالامر والنهي منظور فيه للمعنى وهو ان الغرض ان تكون
مع ما بعدها مؤولة بمصدر وهو حاصل معهما هذا كلام
الشيخ وهو يقتضي ان المصدر من مادة فعل الامر ويأتي للشيخ
ان عادة الكشاف التاويل من المعنى ثم ما افاده الكشاف من ان
حق الصلة الخبرية ظ في صلة الاسمي لانها المعرفة فلا بد
من العلم بها قبل النطق وهذا مفقود في صلة الحرفي فليتامل
ابن طاهر هو ابو بكر محمد بن احمد ابن طاهر الانصاري المعروف
بالخدب بكسر الخا المعجمة وفتح الدال وتشديد الموحدة استاذ
ابن خروف مات في عشر الثمانين وخمسماية تقلد وحي زاده وفي
القاموس فسر الخدب بمعان منها الشيخ والعظيم والجمل الشديد
الصلب والضخم من النعام كلما للاستقبال في حاشية
السيوطي قال ابو حيان ليس ذلك بمتفق عليه بل ذهب بعض
النحويين الى انها ربما تجي غير مخلصة وزعم ان قول امرئ القيس
فاما تريني لا اغمض ساعة من الليل الا ان اكب فانعسا

Copyright © King Saud University